

تحديات تواجه العلماء والمفكرين العرب في تحقيق التغيير



qassimsaliyh@yahoo.com

أ.د. قاسم حسين صالح - علم النفس، العراق
مؤسس ورئيس الجمعية النفسية العراقية
أمين عام تجمع محفل

انعقد في جامعة الأزهر بالقاهرة المؤتمر العلمي الدولي الأول للهيئة العليا للعلماء والمفكرين العرب للمدة من (18-19 آب / أغسطس 2019) حضره علماء ومفكرون واعلاميون من بلدان عربية عدة. وقد تم تسميتنا (الرئيس الفخري للمؤتمر) وتكليفنا بالقاء كلمة الافتتاح استهلته بالتوكيد بان هذا المؤتمر ينطلق من حقيقتين ، الأولى: ان العلماء والمفكرين هم مصانع لانتاج الافكار، وان الافكار هي ادوات التغيير نحو الافضل ، وان بلداننا العربية هي الاحوج لهذا التغيير. والثانية: ان دور العلماء والمفكرين العرب هو الان بين ضعيف ومعتل، وان تغييب دورهم او تهميشه يشكل السبب الرئيس في ضعف التغيير او انعدامه في عالمنا العربي، وعليه فان المهمة الاولى لهذا المؤتمر هو تفعيل دور العلماء والمفكرين العرب في احداث التغيير لشعوب بسمرها التحالف في امكانها ،واخرى امتلكتها الفواعج، وأخرى اضناها الفقر مع ان بلدانها تمتلك كل المقومات لان يعيش اهلها برفاهية وكرامة.

ولمواجهة هذا التحدي فان التعامل معه يتطلب التنسيق بين الهيئة العليا للعلماء والمفكرين العرب، وبين الحكومات العربية والمؤسسات الرسمية والخاصة (الاهلية) المعنية بالتنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية..وعلى المؤتمر تحويل رئاسة الهيئة للبدء من الآن في تحقيق هذه المهمة.

ايها العقول النيرة التي تراهن عليكم شعوبكم في صنع حاضر افضل. لستم بحاجة الى ان نستعرض لحضراتكم ما احده العلماء والمفكرين العرب من تغيير في عالمنا العربي وفي العالم ايضا..عبر الاندلس مثالا وابن رشد انموذجا، فانتم اعرف بذلك. ونرى ان التحدي الأكبر الذي نواجهه اليوم يتمثل في أن ما يحصل لنا الان يبدو لكثيرين انه عكس المنطق..فبعض الدول العربية تراجعت خمسين سنة الى الوراء، والسبب الرئيس هو ان حكام هذه الدول تحكمت بهم سيكولوجيا الخليفة، اعني تمسك الحاكم بكرسي السلطة الى يوم يخصه عزرائيل بالزيارة

، نجم عنها انفرادهم بالثروة وتمتعهم برفاهية خيالية انستهم معاناة شعوبهم ،وانشغلوا بجمع الثروة وشراء افخر العقارات في مدن عربية واجنبية دون ان يلتفتوا الحكمة من حكام سبقوهم كانوا اقل منهم فسادا وصاروا في مزبلة التاريخ.

ويحكم اختصاصي كسيكولوجست، فانني تابعت مسيرة حكامنا العرب فوجدت انهم يحيطون انفسهم باشخاص يقولون لهم ما يحبون ان يسمعوه ويستعدون العالم والمفكر لأنه يقول لهم الحقيقة، وان قالها

انعقد في جامعة الأزهر بالقاهرة المؤتمر العلمي الدولي الأول للهيئة العليا للعلماء والمفكرين العرب للمدة من (18-19 آب / أغسطس 2019) حضره علماء ومفكرون واعلاميون من بلدان عربية عدة

هذا المؤتمر ينطلق من حقيقتين ، الأولى: ان العلماء والمفكرين هم مصانع لانتاج الافكار، وان الافكار هي ادوات التغيير نحو الافضل ، وان بلداننا العربية هي الاحوج لهذا التغيير

ان دور العلماء والمفكرين العرب هو الان بين ضعيف ومعتل، وان تغييب دورهم او تهميشه يشكل السبب الرئيس في ضعف التغيير او انعدامه في عالمنا العربي

لستم بحاجة الى ان نستعرض لحضراتكم ما احده العلماء والمفكرين العرب من تغيير في عالمنا العربي وفي العالم ايضا..عبر الاندلس مثالا وابن رشد انموذجا، فانتم اعرف بذلك

ان التحدي الأكبر الذي

نواجهه اليوم يتمثل في أن ما يحصل لنا الآن يبدو لكثيرين أنه عكس المنطق.. فبعض الدول العربية تراجع عن خمسين سنة الى الوراء

السبب الرئيس هو ان حكام هذه الدول تحكمت بهم سيكولوجيا الخليفة، الحنبي تمسك الحاكم بكرسي السلطة الى يوم ينخه عزرائيل بالزيارة

تاجعت مسيرة حكامنا العرب فوجدت انهم يحيطون انفسهم باشخاص يقولون لهم ما يجبون ان يسمعوهم ويستبعدون العالم والمفكر لأنه يقول لهم الحقيقة، وان قالها وبقي في الوطن فان الحاكم اما يحتويه بأن يغريه بمال او منصب، او يحجره بين جدران السجن، او ينهيه بطلقة

أن أسهمته في تطور وتقدم العديد من البلدان بما فيها اميركا وبريطانيا.

هنالك قضايا خطيرة تواجه العالم والمفكر العربي.. أشرسها: الأرهابة، والتطرف الديني، والفكر الأرهابي، والتطرف الديني، والفتننة الطائفية، والجهل الذي لا يقدر قيمة العلم

ان بين العلماء والمفكرين العرب من اوصله الشعور بالاحباط من تغيير الحال الى اشاعة ثقافة التبنيس بين الناس

وبقي في الوطن فان الحاكم اما يحتويه بأن يغريه بمال او منصب، او يحجره بين جدران السجن، او ينهيه بطلقة من كاتم صوت.

كيف يمكن التعامل مع هذا التحدي وقلب هذه المعادلة بين الحاكم والمفكر؟ كيف يمكن انهاء هذه الخصومة بينهما؟.. تلك هي احدى اهم مهمات مؤتمركم هذا.

والتحدي الثالث يتمثل بمفارقة ينفرد بها عالمنا العربي ، هي ان العقول العربية المبدعة هجرت اوطانها الى حيث فضاءات العلم والحرية ، وكان لها أن أسهمت في تطور وتقدم العديد من البلدان بما فيها اميركا وبريطانيا.. وشاهد على ذلك، ان الأطباء العراقيين الموجودين في بريطانيا، لو قرروا العودة الآن الى العراق لارتبكت الخدمات الطبية او تعطلت بتعبير الصحفي خالد القشطيني.. وقل الشيء نفسه عن سبعة الآف كفاءة مصرية في دول الشتات، وآلاف أخرى من دول عربية اخرى لاسيما الجزائر والسودان وليبيا.. وتلك هي مهمة مؤتمركم هذا، بان يصار الى وضع استراتيجية عربية تضمن ان نتحول من خلالها من بلدان طاردة للأبداع والمبدعين الى حاضنة لهم.

في الضفة الأخرى.. ضفة المجتمعات العربية، هنالك قضايا خطيرة تواجه العالم والمفكر العربي.. أشرسها: الأرهابة، والتطرف الديني، والفكر التكفيري، والفتنة الطائفية، والجهل الذي لا يقدر قيمة العلم ودور العالم في تحقيق حياة افضل للأجيال. كيف نتعامل معها؟، كيف نحذ من تأثيرها بين الناس عبر وسائل الأعلام ومنابر المساجد.. وتلك هي المهمة الرابعة لمؤتمركم المبارك هذا.

تحدثنا عن ضفتي السلطة والناس في اشكالياتها بالعالم والمفكر.. وعنكم وفيكم نشخص اشكالية مؤسفة هي ان بين العلماء والمفكرين العرب من اوصله الشعور بالاحباط من تغيير الحال الى اشاعة ثقافة التبنيس بين الناس.. وهذه قضية بالغة الخطورة في حركة التغيير، لأن الانسان العادي حين يرى انموذجه قد يئس من اصلاح الحال فانه يكون بين حالين: اما الانصراف الى تحصيل قوت يومه دون التفكير بالوطن ومستقبل اولاده، او ان الحاكم يستثير فيه الماضي عبر خطاباته ليشغله فيه عن بؤس الحاضر الذي هو سببه.. وتلك هي المهمة الأخيرة لمؤتمركم هذا، بأن نبدأ بانفسنا في توحيد خطاباتنا وتحديد اهدافنا بوضوح.

ختاما .. تذكروا ايها الأحبة ، ان العالم والمفكر.. اشبه بالنبي.. مهمته التبشير، وأنتم اهل لأن تكونوا مبشرين لأمة وصفت بانها كانت خير أمة اخرجت للناس.

تحية معطرة برائحة العراق لأم الدنيا.. مصر الحبيبة التي احتضنت مؤتمرنا هذا، ولكل المشاركين العرب الذين سيسهمون في انجاحه.. وتهنئة وتقدير لحضراتكم من رئيس الهيئة العليا للعلماء والمفكرين العرب المهندس الدكتور طاهر القاسم.

وقد أقر المؤتمر عددا من التوصيات اهمها: تأسيس مركز بعنوان (المركز الاستشاري العربي الموحد)

يضم نخبة من الباحثين والعلماء والمفكرين العرب في التخصصات العلمية والانسانية كافة، تكون من بين مهماته: تأسيس مفوضية خاصة للبحوث الاقتصادية للنهوض بالأمة العربية، تعمل تحت مظلة الهيئة العليا للعلماء والمفكرين العرب، وتبني استراتيجية علمية خاصة بسياسة التوظيف والدمج في مؤسسات الدولة، وتقديم المشورة العلمية للحكومات والمؤسسات المعنية بالتنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية وفقا لاتفاقات موثقة تلزم الاطراف المعنية الحكومية والاهلية بما تتضمنه بنودها، والتعاون مع المؤسسات المتخصصة بالبحث العلمي وبراءات الاختراع عربيا ودوليا لتمكين العقل العربي من ان يكون موازيا لنظرائه في العالم .. وبالتسيق مع جامعة الدول العربية.

أقر المؤتمر محداً من
التوصيات أهمها: تأسيس
مركز بعنوان
(المركز الاستشاري العربي
الموحد) يضم نخبة من
الباحثين والعلماء والمفكرين
العرب في التخصصات العلمية
والانسانية كافة

وقد تم تسمية البروفيسور الدكتور قاسم حسين صالح من العراق رئيساً لهذا المركز.

قد تم تسمية البروفيسور
الدكتور قاسم حسين صالح من
العراق رئيساً لهذا المركز.

جامعة الأزهر - القاهرة (18- 19 آب / اغسطس 2019).

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocQassimChallengesFacingScientists.pdf>

*** **

مؤسسة العلوم النفسية العربية

الاسبوع السنوي الرابع للمعاجم والموسوعات النفسانية

Fourth Annual Week of Psychological Dictionaries & Encyclopedias

من 2 الى 8 سبتمبر 2019

(بمناسبة استهلال السنة الاحادية و الجامعية)

صفحات المعاجم على الموقع العلمي وعلى المتجر الالكتروني

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=14&controller=category&id_lang=3

http://arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/DictAr3.htm¤t_c2=5

*** **

البرنامج

02 / 09 / 2019 : المعجم الموسع في علوم وطب النفس - جمال التركي (تونس)

03 / 09 / 2019 : المعجم النفساني في العلوم والطب - معجم مشترك لمجموعة من الاطباء وعلماء النفس العرب

04 / 09 / 2019 : المعجم المختص في علم النفس الجنسي - جمال التركي (تونس)

05 / 09 / 2019 : المعجم الوييز في علوم وطب النفس - جمال التركي (تونس)

06 / 09 / 2019 : المعجم التفاعلي في علوم وطب النفس - جمال التركي (تونس)

07 / 09 / 2019 : المعجم المختص في اضطرابات الوجدان - جمال التركي (تونس)

08 / 09 / 2019 : موسوعة " الأعلام " في العلوم النفسانية

*** **

الانجاز الرابع : فصل المعاجم النفسانية

من الكتاب السنوي السادس لمؤسسة العلوم النفسية العربية

التحميل من موقع " شبكة العلوم النفسية العربية "

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetPart4.pdf>

التحميل من موقع المتجر الالكتروني لـ " مؤسسة العلوم النفسية العربية "

http://arabpsyfrk.cluster026.hosting.ovh.net/index.php?id_product=292&controller=product&id_lang=3

*** **

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيقاً بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

*** **

الكتاب السنوي 2019 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الصدار السادس)

الشبكة تطفئ شمعها الثامنة عشر وتدخل عامها التاسع عشر من التأسيس

18 عاماً من الكد... 61 عاماً من التواصل

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

(رابط الكتاب)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

*** **

شاركونا أعمالنا على صفحاتكم للتواصل الاجتماعي....

معا يصل صوتنا ومعكم نذهب أبعد ...

معا نرقى بإنساننا، فترقى اوطاننا، وترقى امتنا

--- --

"نحو لياقة نفسانية أفضل لحياة طيبة"

الصفحة العلمية للدكتور جمال التركي

تسجيل الاشتراك

www.facebook.com/turky.PsyFitness

*** **

مؤسسة العلوم النفسية العربية
معا... نذهب أبعد

الاسبوع السنوي الرابع للمعاجم والموسوعات النفسية

من 2 إلى 8 سبتمبر 2019

Fourth Annual Week of Psychological Dictionaries & Encyclopedias

شبكة علوم النفس العربية

نحو لياقة نفسانية أفضل

